

القلب [] أمتع ما مستسمع ! | مقطع مؤثر لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

القلب سبيل النجاة ورمز الحياة وحقيقة الانسان فهو في الدنيا جماله وفخره وفي الآخرة عدته وذخره له في جسم الانسان المكانة الاولى وله على جميع الجوارح اليد الطولى وهو الملك - [00:00:00](#)

والاعضاء تبع الله وحشم وهو القائد والجوارح جند له وخدم اذا صح صح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله واذا طهر سعد صاحبه في الدنيا والآخرة اتحد شكله في كل البشر واختلفت حقيقته بعدد البشر - [00:00:33](#)

اتحد شكله في كل البشر واختلفت حقيقته بعدد البشر فقلب اصفي من الدرر وقلب اقسى من الحجر. قلب يجول حول السماء وقلب يجول تحول الخلاء قلب يعلو الى اعلى عليين. وقلب يهوي الى درك - [00:01:09](#)

قلب معلق بعظائم الامور وقلب غارق في بحور الشروق. قلب مضيء منير بالصالحات والطاعات وقلب مظلم مفتون بالشهوات والشبهات قلب اجرد فيه سراج يزهو كذلك قلب المؤمن وقلب اغلف كذلك قلب الكافر وقلب منكوس عرف - [00:01:38](#)

ثم انكر وابصر ثم عمى كذلك قلب المنافق وقلب تمده مادتان مادة ايمان ومادة نفاق وهو لما غالب عليه منهما قلب سليم وقلب مريض وقلب ميت وقلب مصحف قلب سليم - [00:02:19](#)

وقلب مريض وقلب ميت وقلب مصحف ولا عشا لا تعجب القلب محل التوحيد والشرك القلب محل الايمان والكفر القلب محل الحياة والموت القلب محل النور والظلمة القلب محل الاخلاص والرياء - [00:02:48](#)

القلب محل الصدق والنفاق القلب محل الهدى والضلالة القلب محل الحق والباطل القلب محل العلم والجهل القلب محل الحب والبغض القلب محل الطمأنينة والقلق القلب محل الامن والخوف القلب محل الرجاء والخوف والخشية والامن واليقين والشك واللين

القلب محل الراحة والتعب القلب محل السكينة والاضطراب القلب محل الرجاء والخوف والخشية والامن والشك واللين والقسوة والربط والحرمان والثبات والتحول والدوان والتقلب القلب محل الختم والطبع والقفيل والعمى - [00:03:59](#)

والصرف والغفلة فران والزيغ والغل والحق والحسد والبخل والشج والعشب والكبر والغرور والحمية والجاهلية والبغضاء والغضب والغيط الى غير ذلك. ولذا وانتبه لما بعد كلمة ولذا وانتبهي لما بعد كلمة ولذا - [00:04:35](#)

ولذا ولذا كان القلب محل نظر الرب جل جلاله هل استوعبتها بالله لو استوعبتها لارتعد الان قلبك تالله وبالله لو دخلت الجملة قلبك لارتعد الان قلبك ولذا ولذا كان القلب - [00:05:12](#)

محل نظر الرب جل جلاله الله ينظر الى قلبك في كل لحظة من لحظات حياتك حتى تنتقل الى قبرك القلب محل نظر الرب جل جلاله في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم الاعمال الظاهرة وان كانت عظيمة لا يحصل بها التقوى - [00:06:10](#)

تدبر كل كلمة وكل مفردة اكررها واردها الاعمال الظاهرة وان كانت عظيمة في اعين الخلق لا يحصل بها التقوى ولا تتحقق التقوى وانما بما يكون في القلب اسمع لكلام شيخي وحبيبي واستاذ ابن القيم يقول اعلم ان العبد انما يقطع منازل السير الى الله تعالى - [00:06:41](#)

قلبه بقلبه وهمته لا يبدنه التقوى في الحقيقة تقوى القلوب لا تقوى الجوارح التقوى في الحقيقة تقوى القلوب لا تقوى الجوارح. قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:07:12](#)

قال سبحانه لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان حبيب القلوب صلى الله عليه وسلم اشار يوما الى صدره الشريف المنير المبارك. وقال التقوى ها هنا. التقوى ها هنا - [00:07:41](#)

التقوى ها هنا - [00:08:04](#)